شركة تركية تنهي خدمات (٣٦٠) عاملاً ومهندساً عراقياً في مشروع الطريق السريع

السماوة / عدنان سمير

أنهت شركة فنسان أوغلو التركية العاملة في محافظة المثنى خدمات ٣٦٠ عاملاً ومهندساً وشغلت بدلاً عنهم مهندسين وعمالا أتراكاً.

وأكد السيد محمد نويعل مدير دائر العمل والضمان الاجتماعي في المثنى ان الشركة اتجهت الى انهاء خدمات العمال والمهندسين العراقيين وقامت بتشغيل العمال الاتراك وهذا مناف للتعليمات العراقية التي توجب تشغيل العمال العراقيين وبنسبة أكبر وتدريبهم بالخبرات الفنية.

وأضاف ان الشركة لديها خروقات قانونية تمثلت أولاً بعدم تطبيق قانون التقاعد والضمان الاجتماعي رقم ٣٩ لسنة ٧١ المعدل والقوانين العمالية الاخرى وثانياً تجاوزات فيما يخص ساعات العمل وتشغيل العمل لأكثر من عشر ساعات يومياً وثالثاً عدم احتساب الساعات الاحتياطية وعدم كتابة عقود مع العاملين بالطرق القانونية وفق الاستمارات التي سلمناها لهم أي أنهم خدعوا العمال بعقود قدمت جانب الشركة وقد حذرنا العمال من ذلك.

وشدد على ان الدائرة طالبت مجلس المحافظة بالتدخل لدى الشركة نتيجة هذا العمل المخالف للقانون العراقي حيث أننا نخشى اعتماد الشركات الاخرى في المستقبل هذا السياق كما طالبنا الاتحاد العام لنقابات العمال بفتح فرع لهم في الشركة وفقاً للقانون وتكون رواتبهم من الشركة.

خدمات صحية للزوار الإيرانيين للعتبات المقدسة

بغداد / قيس عيدان

كشف مصدر مخول في وزارة الصحة عن إبرام اتفاق مع الجانب الإيراني، خاص بتقديم الخدمات الصحية والعلاجية للزوار الإيرانيين الذين يقومون بزيارات العتبات المقدسة في العراق.وأوضح المصدر أن الاتفاق حدد قيام السلطات الإيرانية بتزويد البطاقة الصحية للزائر تؤكد سلامته من الأمراض الانتقالية، فيما يقوم الجانب العراقي بمرافقة الزوار وتقديم الخدمات الصحية والعلاجية لهم فضلاً عن إنشاء مراكز صحية قرب العتبات المقدسة. لغرض تقديم جميع الخدمات الصحية وإن تنسيقاً مشتركاً قد أعد بهذا الخصوص حال دخول الزوار.فيما أوضح المصدر: في حال بقاء الزائر لأكثر من عشرة أيام عليه مراجعة أحد مراكز العوز المناعي لغرض إجراء الفحص.

العراق يشارك في المنتدى العالمي للمياه في المكسيك الخميس المقبل

بغداد / المدى

في الاجتماع الثاني للجنة التأسيسية للمجلس العربي للمياه الذي عقد في القاهرة مؤخراً جرت مناقشة آلية الاشتراك في اجتماعات المنتدى العالمي الرابع للمياه الذي يعقد في المكسيك الخميس المقبل. وقام السيد جويس نتونيو المنسق الاقليمي في سكرتارية المنتدى بشرح هذه الآلية والمواضيع التي ستتناولها جلسات المنتدى ويمكن تلخيص ما تم بحثه بالآتي:

من اجل التعرف على هذه الآلية التقت (المدى) الدكتور عبد الجبار رشيد الزبيدي مدير مركز دراسات المياه الدولية حيث قال: ان من اهم مفرداتها هو عقد مؤتمر وزاري سيتناول حواراً بين الجهات الحكومية وغير الحكومية بمواضيع المياه وخاصة الاعمال الناجحة ضمن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية، كذلك سيسلط الضوء على الوسائل وطرق تنفيذ اهداف الالفية وكذلك قرارات السياسة المائية من اجل تحقيق التنمية المستدامة. وان المؤتمر الوزاري سيكون خلال الفترة (٢١-٢٢) آذار / ٢٠٠٦ وسيتضمن:

. حواراً بين الوزراء المشاركين حول تمويل المشاريع المحلية الخاص بموضوع المياه.

. جلسة عمل مع برلمانيين ومؤسسات محلية.

. حواراً بين الوزراء وقطاعات اخرى ضمن طاولة مستديرة لبحث مواضيع المياه.

. تنظيم طاولات مستديرة ستتناول مبادرات التمويل المحلي لمشاريع المياه الصحية، بناء القدرات من اجل ادارة فاعلة للمياه، الطرق اللامركزية، الحكومات، المؤسسات وتشجيع مشاركة القطاعات غير الرسمية بما في ذلك مشاركة المراة والشباب، كفاءة المياه ونقلها حسب تنوع تكنولوجيا المياه، تطوير وتقوية ستراتيجيات طرق المراقبة للمياه. .المياه والبيئة.

واضاف الدكتور عبد الجبار ان المؤتمر الوزاري يمكن ان تقدم فيه ورقة وزارية خلال احدى الجلسات التي ستعقد خلال المنتدى والبالغ عددها ١٥٠ جلسة. ولهذا الغرض فقد تم اعداد مسودة ورقة عن وزارة الموارد المائية في العراق تناولت الآتي: الوضع المائي والمشاريع الاروائية والمياه الدولية المشتركة، والادارة المتكاملة للمياه. ومشاريع الري واستصلاح الاراضي الزراعية. ومقترحات من اجل تحقق الادارة المتكاملة للموارد المائية في العراق.

واشار الى انه خلال المنتدى سيكون هناك يوم للمياه في الوطن العربي تعرض خلاله صور، افلام، لوحات، سلايدات.. او أية وسيلة اعلامية من نشاطات كل دولة في مجال الادارة المتكاملة للمياه وتحسين البيئة.

وجاء في ورقة قطاع الموارد المائية في العراق عدة محاور اهمها: ان العراق يعتمد بالدرجة الاساس على المياه السطحية وان معظم موارده المائية تاتي من نهري دجلة وروافده ونهر الفرات وان ٦٨٪ من مياه نهر دجلة تتكون من خارج العراق و ٣٢٪ في داخل العراق، اما نهر الفرات فان ٨٨٪ من مياهه تتكون في تركيا و٩٪ في سوريا و ٣٪ في العراق وبهذا ووفقاً لواقع النهرين الفعلي والقانوني فان النهرين دوليان ولقد سعى العراق جاهداً من اجل التوصل الى حلول عادلة ومنصفة تضمن حقوق الاطراف المشتركة وان مشاريع التخزين الاروائية التي تقوم بها دول اعالي الحوض دون التنسيق مع العراق لها آثار سلبية على العراق والتي يمكن اجمالها بالآتي:-

. تدني كبير في واردات النهرين نتيجة للاستنزاف الناجم عن تحويل المياه الى مشروع جنوب شرق الاناضول في تركيا ومشاريع الفرات في سوريا وتردي نوعية المياه وزيادة ملوحتها نتيجة تصريف المياه الراجعة من شبكات البزل الى الانهر وخاصة الفرات وان المشاريع الاروائية الكبيرة في كل من تركيا وسوريا على سبيل المثال لا الحصر ستستهلك على نهر الفرات بحدود ٢٦,٢ كم مكعب وهذا يشكل (٨٥٪) من الجريان السنوي المقدر بـ ٣١ كم مكعب وانعكاسات ذلك واضح على مقدار المياه المتبقية ونوعيتها وان النقص الكبير في كميات المياه التي سترد الى العراق وتردي نوعيتها سيؤدي الى : تعذر تحقيق الادارة المتكاملة للموارد المائية في العراق .

كما ان الطاقات الخزنية الكبيرة في اعالي النهرين لها مخاطر كبيرة على العراق لما قد تسببه من اضرار بيئية تشمل كل نواحي الحياة اضافة الى ان نوعية المياه المتوقع وصولها الى العراق في نهر الفرات سوف لا تكون مطابقة للمعايير الدولية ومعايير الاتحاد الاوربي وذلك عند غياب اتفاقية تحدد قسمة المياه كماً ونوعاً.

واكدت الورقة ان العراق سيتمكن من خلال توفير الدعم الدولي من الاسراع في التوصل الى قسمة عادلة للمياه المشتركة في نهري دجلة والفرات بين كل من (تركيا، سوريا، العراق) وكذلك الحال فيما يتعلق بالمياه المشتركة مع ايران وفقا لقواعد القانون والعرف الدوليين وبما يضمن الحقوق التاريخية المكتسبة للعراق في هذه المياه منذ آلاف السنين.

ضرورة دعم موقف العراق في الزام دول اعالي النهرين بالقواعد والاجراءات التي تضمن الحفاظ على البيئة النهرية وما يتبعها من اجراءات لمنع ومعالجة التلوث الذي سينجم عن تنفيذ المشاريع الاروائية والزراعية وطرح المخلفات الاخرى في مياه النهرين.

ضمان المحافظة على الاراضي الرطبة (الاهوار) في جنوب العراق من خلال توفير المياه الصالحة وبكميات كافية لتطوير هذه الاراضي من مصادرها التاريخية والعمل مع الدول المتشاطئة على صيانة وانعاش هذه المناطق والتاكيد على انجاز مشاريع السدود، واستصلاح وتحديث منظومات الري والبزل وهذا يتطلب توفير مبالغ كبيرة من خلال الدعم المالي والتقني من الدول المانحة.

بعدما وصل سعر قنينة الغاز الى ٢٠ ألف دينار

تنور الطين.. المنقذ من الأزمات

بغداد / بشير الأعرجي

إعتادت فاطمة/٣٥ سنة الخروج مرتين في الأسبوع من دارها الواقع في حي جميلة والذهاب الى منزل العائلة في منطقة أبو سيفين حاملة بيدها كيساً من الطحين لغرض إعداد أقراص الخبز في التنور الطيني القديم خلف البيت، وتمضي فترتي الصباح والظهيرة لحين الانتهاء من واجبها نصف الأسبوعي وتعود الى منزلها مرة ثانية محملة بما يكفي من خبز بأنتظار المرحلة القادمة.

تقول فاطمة: إرتفع سعره قنينة الغاز بشكل كبير ووصل الى ٢٠ ألف دينار وهو مبلغ يثقل كاهل أية عائلة كبيرة تعتمد على التنور الغازي في الخبز، لذا وجدت ان الحل مركون في بيت عائلتي الذي تعلمت فيه الخبز أول مرة بتنور طين لايزال الى اليوم، وتضيف فاطمة: لا تكلفني هذه العملية سوى الفي دينار إسبوعياً وهي قيمة التنقل بين منزلي وبيت عائلتي وتوفر لي مبلغاً كبيراً من المال ثمن شراء قنينة غاز لايكفي إستخدامها سوى ست مرات في التنور الغازي، وتتابع الحديث بالقول: قد تستغرب من تحملي مشاق التنقل وحمل الطحين والعودة بالخبز وكان بالأمكان الاستعاضة عنه ببناء تنور طيني في منزلي ولكني سأقول شيئاً: تلك الصعوبة لاتقارن بمشقة الحصول على حطب في منطقة حي جميلة يكفي لأشعال التنور بصورة صحيحة وفي بيتنا في أبو سيفين نحصل على الحطب بسهولة من بقايا محال بيع الأخشاب والنجارة المنتشرة هناك ويحضرها شقيقي من أصدقائه أو يشتريها بـ(المن) ويساوي وزنه سبعة كيلوات ونصف بمبلغ بسيط إضافة الى ان الخبز قرب تنور الطين وبمساعدة شقيقاتي وبنات جيراني يعيدني الى الأيام الجميلة وذكريات ما قبل الزواج.

وفي منزل آخر تحولت بقايا الأثاث الخشبي القديم المغطي لتنور الطين تحولت الى حطب اوقدته ام عباس/٥٣سنة بعدما هجرته لسنوات عدة، تقول ونوبات السعال تعيقها عن الكلام: منذ بداية التسعينيات حيث الازمة الاقتصادية على أوجها كنت أستخدم هذا التنور وبعد مدة حينما أصبح هناك إنفراج بسيط إستخدمته لآخر مرة.. فكرت بعدها بهدمه وترتيب الأثاث القديم محله إلا أنني كنت أتراجع عن قراري متوقعة أزمات جديدة تعيدني إليه وهو ما حصل بالفعل وأنا اليوم أستخدمه رغم المشاكل الصحية التي يسببها لي الدخان المتصاعد منه، وتضيف أم عباس: رغم أن دخان التنور يزيد من نوبات السعال لدي إلا انني في النهاية أحصل على خبز لذيذ أتخلص به من بقايا أثاث خشبي قديم لا يساوي ثمنه شيئاً إن أردت بيعه وكذلك فهو يوفر الغاز للطبخ دون الحاجة الى شراء قنينة كل أسبوع وبمبلغ في حدود العشرين الف دينار.

الحاجة أم قيس بدأت بأعطاء (دروس) الى فتيات الزقاق الذي تعيش فيه بعدما تخرجت على يدها بناتها الأربع (خبازات درجة أولى) كما وصفتهن، تقول: في السابق كنا نسمع بأن الرجال يفضلون الزواج من فتاة إضافة الى جمالها فهي تجيد الطبخ والتنظيف وكذلك الخبز، وحرصت أمهاتنا على تعليمنا هذه المهام التي أصعبها الخبز لكي نحظى بـ(قسمة جيدة) نعيش فيها سعيدات، وتضيف الحاجة أم قيس: اليوم تقاليد الزواج تغيرت ولم تعد (الخبازة) الماهرة تضاهي الموظفة والمعلمة في لفت إنتباه الرجال للزواج فلكل زمان طريقته في الأرتباط، وتستدرك حديثها بالقول: من الضروري ان تعرف المرأة كيف تصنع الخبز في تنور الطين لمواجهة أية أزمة في الغاز كالتي تحدث هذه الايام وأنا بدأت بتعليم فتيات زقاقنا وانقل لهم تجربتي في الحياة بعدما علمت بناتي الاربع.

وأمام منزل أبو رزاق في منطقة نفق الشرطة تجمع أربعة فتيان لمساعدته في نقل التنور الطيني الجديد الى داخل البيت بعد شرائه بمبلغ ٤٠ الف دينار من منطقة السدة بالقرب من مدينة الصدر، يقول أبو رزاق/ متقاعد: الأختراعات الحديثة في مجال الطبخ تشغل العالم كالافران الكهربائية والمايكروويف ويشغلنا في العراق تنور الطين والغاز حتى وصلت بنا الظروف ان نعود الى الطرق التراثية لنجابه مصاعب العصر فأي مفارقة مضحكة نعيشها اليوم، ويضيف: لولا إلحاح زوجتي أم رزاق والأرتفاع في سعر قنينة الغاز وأسعار الخبز والصمون في الأفران لما أشتريت تنور الطين الذي سيصبح الطاولة المستديرة للقاء نساء منطقتنا يومياً يتحدثن بالقيل والقال الأمر الذي يفرح زوجتي ويغيظني.. أنا أعرف هؤلاء النسوة، يفقدن الخبز بركته.

واسط عاجزة عن توفير مأوىً للعوائل المهجرة وتطالب الحكومة بالتدخل

واسط / طالب الماس الياس

طالب محافظ واسط السيد لطيف حمد الطرفة الحكومة العراقية بالتدخل السريع لإيقاف تهجير العوائل قسرا من المحافظات الغربية وتوفير الحماية لهم .

وقال السيد محافظ واسط لـ (المدى): أن هناك العشرات من العوائل تتوافد يوميا على مدن المحافظة بعد أن أرغمت على ترك مساكنها في المناطق الغربية تحت التهديد بالقتل وأن معظم العوائل التي زرناها نزحت دون أن تتمكن من جلب حاجاتها وقد وصل الأسبوع الماضي إلى مدن المحافظة ما يقارب ٢٠٠-٢٥٠ عائلة معظمها حاليا تسكن في العراء.

وأشار المحافظ إلى أن المحافظة عاجزة عن توفير السكن لهذه العوائل كونها تعاني أصلا من أزمة سكن سابقا وأن بعض العوائل من المحافظة تسكن أصلا في مباني معسكرات الجيش والدوائر والأجهزة المنحلة.

وأكد أن المحافظة شكلت غرفة عمليات تضم ممثلين عنها ومن جمعية الهلال الأحمر ووزارة المهجرين لتقديم المساعدات العينية ومواد الإغاثة لهذه العوائل .

اقامها مركز المجتمع المدني العراقي في النجف

ندوة لتكريس الوحدة الوطنية ومفهوم الانتماء

النجف / عامر العكايشي

أقام مركز المجتمع المدني العراقي ندوة حول تكريس الوحدة الوطنية، على قاعة الجمعية العامة لتنمية المرأة في محافظة النجف، وقد ابتدأ الحديث الدكتور سلام الاعرجي"محاضر الندوة" بعدة تساؤلات منها: ماذا تعني الوحدة الوطنية؟ ولماذا الآن؟ وماذا يمكن أن يتحقق؟ ثم ذكر إن للموقع الجغرافي والواقع التاريخي العراقي اثراً كبيراً على الأوضاع الداخلية العراقية، ثم ختم محاضرته بالقول: ان العراقيين شعب واحد وهناك طروحات ألاعيب سياسية من قبل بعض الساسة. بعدها فتح باب المناقشة وقد قال نعمة العبادي مدير مركز الدراسات الإستراتيجية: إن هناك اشكالاً في الانتماء الوطني للشعب العراقي، فيجب علينا ان نعالج أسس الانتماء للوطن أولا، وقال عامر العكايشي رئيس جمعية رعاية الصحافة والإعلام: لقد حاول صدام بجهود حثيثة محو الروح الوطنية للعراقيين وإلغاء انتمائهم الوطني ليحل محله الانتماء للقبيلة أو للمدينة وهذه البذرة الأولى التي تعتبر حجر الأساس لما يجري اليوم.

وقد حضر الندوة العديد من مسؤولي وأعضاء مؤسسات المجتمع المدني العراقي في محافظة النجف.

مشكلات بيئية تتنامى مع قلة الوعي وضعف الرقابة

بغداد / اسراء العزي

رغم ان هاجس المواطن العراقي ينصب حالياً في الجانب الامني والمعيشي الا ان هنالك جانباً خطراً يهدد حياة المواطنين لا يقل خطورة عن المتفجرات والسيارات المفخخة..

انه (التلوث البيئي) واسباب التلوث عديدة وقد ساهمت الخدمات البلدية المتعثرة وكثرة النفايات وتراكمها في الاحياء السكنية والمياه الآسنة في الشوارع وكثرة السيارات التي ينبعث من عوادمها السموم بكميات هائلة واسباب اخرى أفرزت هذا الخطر المهدد لصحة المواطن العراقي .

(المدى) سلطت الضوء على هذه الكارثة البيئية المتوقعة من خلال رصد اسبابها وهي محاولة لدق ناقوس الخطر.. عسى ان نثير رد فعل من الجهات المعنية.

محطتنا الاولى كانت في حي الامين ببغداد الجديدة وتحديداً قرب قناة الجيش حيث تجد باعة المواشي يأخذون مساحة كبيرة بينما تحاذيهم مجازر عشوائية خاضعة؟ للأهواء ومن دون رقابة صحية.. يذبحون المواشي ويبيعونها بعيداً عن انظار الرقابة التي تغض النظر عنهم لاسباب لا علم لنا بها.. هذه المجازر اصبحت ظاهرة في هذه المنطقة والداخل اليها لابد من ان يغلق انفه من الرائحة الكريهة التي تخلفها الفضلات المتراكمة من عمليات الذبح العشوائي.

ذكر لي احد المواطنين ان هناك اماكن لجمع جلود المواشي تسمى (الخان).. وفيها ضوابط للعمل من توفر احواض ماء مملوءة بالملح وتغمس فيها الجلود للمحافظة عليها من التفسخ.. ولكن ورغم هذه الاجراءات فان الذي يمر بهذه المنطقة لابد من ان يتأثر بالروائح الكريهة المنبعثة منها وقد اسماها المواطن بمنطقة (الطب العدلي).. بينما نجد في منطقة الامين العديد من المحال الصغيرة تتوسط الاحياء السكنية لخزن هذه الجلود وكأن المنطقة مقبرة لاموات جدد ومن المساهمين في هذا التلوث البيئي سيارات سحب المياه الثقيلة التي تفرغ حمولاتها وسط الاحياء السكنية وفي الساحات العامة التي اصبحت (مراكز للطمر الصحي).

يقول ابناء تلك المناطق.. انعدام الضمير لدى الناقلين وغياب الاجهزة الرقابية وقلة الشعور بالمسؤولية لدى هؤلاء يعد من اهم اسباب هذه الكارثة..

هناك معادلة بيئية مفادها ازدياد النفايات مع قلة الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين في اغلب مناطق بغداد السكنية مقرونة بغياب الوعي الصحي لهؤلاء المواطنين المجبرين على رمي الانقاض في الساحات القريبة من اماكن سكناهم وهذا احد اسباب التلوث البيئي وتزيده ظاهرة انتشار المعامل غير الشرعية وخاصة التي تنتج المواد الغذائية والمشروبات الغازية، بعيداً عن اعين الأجهزة الصحية والرقابية وهذه المعامل المفتقدة لابسط الشروط الصحية نجدها تنتج وتبيع منتجاتها المحملة بالسموم والامراض ومن العجيب ان جهل المواطن بعواقب استهلاكه لهذه المنتجات قد ساهم بانتشار الظاهرة حيث انتشرت الأمراض والأوبئة لديهم .. وهذا الثالوث يهدد بكارثة بيئية خطرة.

وامام هذه الظاهرة .. لابد من ان نجد جهة معينة تتحمل المسؤولية ..

فالمواطن يرمي باتهاماته على الأجهزة الحكومية كونها تتحمل الجزء الاكبر للتقصير الظاهر للعيان وانعدام الخدمات.. ويرى البعض الاخر ان هناك تعمداً مقصوداً لحدوث كارثة بينما يجد البعض ان انعدام الضمير وعدم الشعور بالمسؤولية هما السبب في حدوث مثل هذا التلوث البيئي..

وذكر لي الاستاذ ثائر شفيق الامين مدير قسم التوعية في وزارة البيئة الذي حصر دور الوزارة بالدور الرقابي، اشار الى ان مشكلة المعامل غير المرخص بها تمثل خطراً على البيئة وبما ان القانون المعد عامي ١٩٩٧ / ٢٠٠٢ يمنع فتح أي مصنع داخل بغداد من دون موافقات من قبل الجهات المختصة وفإن في الظروف الحالية تقوم بعض الجهات غير الرسمية بفتح هذه المعامل غير المرخص بها والتي تكون غير ملتزمة بالضوابط الصحية والبيئية..

واضاف .. من السلبيات الاخرى التي تؤدي الى تلوث البيئة هي معامل الدباغة التي تفتح من دون رقابة صحية او قانونية وذلك بسبب الفلتان الامني وعدم الالتزام بالشروط القانونية، وانتهى حديثه بالقول:

الوزارة تقوم دائماً بمفاتحة امانة بغداد ودائرة المجاري عن أي شيء يكون سبباً في تلوث البيئة ونحن نقوم بالتنسيق مع الاجهزة الرقابية في وزارة الصحة وامانة بغداد كي نرفع او نمحي هذه الاسباب التي تؤدي الى التلوث البيئي في البلد.